

## 71-الفقه المالكي: صلاة النوافل و

### أحكامها#الدكتور\_ياسر\_النجار#الخلاصة\_الفقهية\_على\_مذهب\_السادة\_المالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع عشر من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية عند صلاة النوافل - 00:00:00

النفل في اللغة معناه الزيادة والمراد بالنفل هنا هو ما زاد على الفرض والسنّة والرغبة والنفل في اصطلاح الفقهاء هو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يداوم عليه. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتركه في بعض الأليه؟ الأحيان - 00:00:51 احنا عندنا حكم النفل. النفل الاصل فيها انه مندوب لكنه مندوب في غير اوقات النهية. يعني يندب للانسان ان يصلى النفل لكنه اذا كان في وقت نهبي. فان كان في وقت قراهة فهو مكره وان - 00:01:09

كان في وقت حرمة فهو حرام ونفل الصلاة افضل من نفل اي عبادة غيرها. لأن فرض الصلاة افضل الفروض على الاطلاق. فعندئذ يكون نفلة الصلاة هو افضل النوافل على الاطلاق - 00:01:24

يعني لو ان انسان يعني يتوقف عن الصيام اثنين وخميس مسلا وانسان يصلى نوافل كسير فصيام النوافل الكسيرة افضل من صيام الاليه؟ الاثنين والخميس اللي هو النفل فنفل الصلاة افضل من نفل الصيام وافضل من نفل الحج وافضل من ايه؟ من غير شيء اخر. والصلوة خير ما يتقرب به العبد الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استقموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الاليه؟ الصلاة. فالصلوة هي خير الاعمال والنفل هو خير النفلة على الاطلاق. طيب عندنا نية النفل. عندنا لا تفتقر صلاة النافلة المندوبة الى نية تميزها عن غيرها - 00:01:59 يعني لا مسلا احنا عندنا زهر مسلا او العصر او الفريضة فالانسان ينوي او راغبة الفجر مسلا انسان ينوي ان هو بيصلی الرغيف. اما مطلق الصلاة النفل فلا وانما تكفي نية الصلاة. يعني لو ان انسان دخل بنية الصلاة فقط فعند اذن هزا ايه؟ هزا كافي. وانما - 00:02:19

اه اذا وقعت الصلاة في وقت الضحى فعند اذن تسمى ضحى. واذا وقعت مسلا بعد صلاة العشاء في رمضان سميت صلاة تراویح. واذا وقعت مسلا بعد فريضة آآ او قبل فريضة تسمى هزه سنة ايه؟ راتبة. تمام؟ فهنا حسب الوقت التي الذي التي تقع فيه هزه الاليه؟ الصلاة - 00:02:37

عندها اقسام النوافل. عندنا اول شيء نوافل تابعة للفرائض. نوافل تابعة للفرائض ونوافل غير تابعة للفرائض. عندنا اول شيء النوافل المندوبة التابعة للفرائض وهي قسمان منها ما هو قبل صلاة الفريضة وبعد دخول وقتها يعني مسلا قبل - 00:02:57 اذن الزهر هزه المنهي عنه السلاطين. يعني هزا الانسان اذا صلى لا تجوز صلاته في هزه الحالة. لكن اذا اذن الظهر او اذن العصر او العشاء او غيرها فازا - 00:03:17

دخل وقت الصلاة تمام دخل وقت الصلاة وصي نافلة قبل الفريضة فهذه ايه؟ فهذه تسمى ايه؟ آآ تسمى يعني السنن الراتبة منها ما هو بعد صلاة الفريضة. وهي غير محددة العدد. يعني صلاة الصلاة قبل الفريضة. او بعد الفريضة عند السادة المالكية غير محددة -

انما يكفي في تحصيل الندب ركعتان وان كان الاولى ان يصلى اربع ركعات الا بعد المغرب السنة عند السادة المالكية ان يصلى ست ايه؟ ركعات طيب عندنا ما هي الصلاة؟ قال لك قبل صلاة الظهر وبعدها. يعني الانسان قبل ان يصلى الظهر وبعد صلاة الظهر فعند ازن يسن له ان يصلى ركعتين او - 00:03:47

اربع ايه؟ ركعات لحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر ورکعتین اللي بعدها. ورکعتین بعد المغرب في بيته ورکعتین بعد - 00:04:07  
في بيتي ورکعتین قبل صلاة الايه؟ الصبح. قالوا وايضاً وقبل صلاة العصر. يعني قبل بعد صلاة العصر الصلاة منهى عنه. لكن قبل صلاة العصر تنسى او يستحب للانسان ان يصلى اربع ركعات لما روی عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه. ان سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:04:21

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربع ركعات. يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومنتبعهم من الايه من المسلمين والمؤمنين. فعند ازن يصلى رکعتین ويسلم ويصلی رکعتین ويسلم - 00:04:41  
قالوا وبعد صلاة المغرب يعني قبل صلاة المغرب عند السادة المالكية لا تدب الصلاة وانما الصلاة تكون بعد صلاة المغرب قالوا لحديث ام حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - 00:04:57

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشر ركعة في يوم وليلةبني له بهن بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهنمنذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي بعض الروايات اللي هي اربعا قبل الظهر - 00:05:09  
ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب ورکعتین بعد العشاء ورکعتین قبل صلاة الايه؟ الفجر قالوا وبعد صلاة العشاء للحديث السابق ايضا اللي هو ايه ورکعتین اللي بعد الايه؟ العشاء طيب احنا عندنا - 00:05:25

العلماء يذكرون حكمة من الانسان من تقديم النوافل على الفرائض وتأخيرها. قال لك ان الانسان في الغالب ممكن يكون ان هو مشغول بالبال بامر ما فاذا قدم النافلة فعند ازن يعني الامور الدنيا يعني الانسان دايماً ينشغل بامور الدنيا واسبابها. فازا - 00:05:39  
انا في الصلاة فعندئذ في هذه الحالة يحصل له نوع من الخشوع فازا دخل الفريضة يكون عنده اي خشوع وترك امر الايه؟ الدنيا. واذا صلى الفريضة في الغالب ان الانسان ممكن يفوته بعض الايه؟ بعض السنن او بعض الخلل يحصل هناك خلل في الصلاة. فعند ازن السنن المتأخرة - 00:05:59

يعني اللي هي يصلحها بعد الفرض فهذا لجبر النقصان الحاصل في الصلاة. يعني الانسان ممكن سهى في الصلاة يعني آمسلا لم يحصل له خشوع فازا فوق الفرض في هذه الحالة ناسب ان يكون بعده ما يجبر خللا فيه ان وقع. فالانسان اذا حصل له خلل في الصلاة - 00:06:19

لكن الخلل دي غير مبطل للصلاة. احنا بنتكلم على انسان مسلا سهى او مسلا لم يحضر عنده خشوع. فعند ازن هذه الصلاة التي النافلة هزه تجبر الخلل الذي وقع في صلاة الفريضة. طيب احنا عندنا النوافل المندوبة غير التابعة للفرائض. احنا خدنا التابعة للفرائض - 00:06:38

قبل العصر اه قبل الظهر وبعد الظهر وقبل العصر وبعد المغرب وبعد الايه؟ بعد العشاء. وايضاً سياطي معنا راغبة الفجر ان شاء الله طب احنا عندنا النوافل المندوبة غير التابعة للفرائض. اول حاجة عندنا نوافل مؤقتة بوقت. يعني لها وقت محدد. واول شيء منها - 00:06:57

هي صلاة الضحى هي صلاة تفعل يعني آآ بعد آآ طلوع الشمس قيد رمح الى قبل الزوال ودليلها ما روی ابو ذر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة. يعني الانسان كل - 00:07:17  
سلامة كل عظم فيه يجب على الانسان او يعني آآ يلزمـه ان يتصدق بصدقة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكل تسبيحة صدقة وكل صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بمعرف صدقة ونهي عن منكر صدقة. ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما

من الضحى. يعني تخيل كل - 00:07:38

الانسان لو صلى ركعتين يعني الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الانسان ثلاثة وستون مفصلا يعني ستمية وستين مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه صدقة. طيب الصحابة قالوا يا رسول الله - 00:07:58

من يطيق كل ذلك؟ يعني ما حد يقدر يطيق ان هو يعني يتصدق عن كل مفصل صدقة يعني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم النخامة في المسجد تدفنها او شئت نحيه عن الطريق ايضا صدقة. فان لم تقدر على اي شيء من هزا فركعتي الضحى تجزئك. يعني الانسان اذا صلى ركعتي الضحى فهي تجزئه عن تلتمية - 00:08:12

صدق الذي ينبغي عليه ان يتصدق بهم. وايضا سيدنا ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادع فهن ما عشت وصيام سلاسة ايام من كل شهر وصلاة الضحى والا انما حتى ايه؟ اوتر. وايضا نفس القصة حدثت مع سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وغير واحد من اصحاب النبي - 00:08:32

صلى الله عليه وسلم حتى ان الله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي يا ابن ادم اركع لي من اول النهار اربع ركعات اكفر اخره. فعندها آآ يعني صلاة يعني الضحى لها فضل كبير - 00:08:53

وهي تحمي الانسان وهي يعني تكفي الانسان من الواجب عليه من الصدقة عن كل سلامه. يعني الحمد لله سبحانه وتعالى انعم علينا ان احنا الحمد لله بنقدر نحافظ ايدينا ورجلينا وبنمشي هزه نعم فالنعم دي لابد ان احنا نشكرها. طب الشكر دي الانسان لا يستطيع ان يشكر الله على كل هزا؟ فالانسان لو قام - 00:09:08

بعد ما يكون مسلا من بعد الساعة بعد طلوع الشمس الى قبل الزواج صلى ركعتين او اربع ركعات فعند ازن يكون قد ادى ما عليه وفي نفس الوقت يكون كفاه الله - 00:09:28

على اخر اليوم. وكما قلنا وقتها من طلوع الشمس قدر رمح الى الزوال ولا تقضى ازا خرج وقتها. يعني لو ان انسان لم يصلها فعند ازن ايه لا يقضي هزه الصلاة. عدد صلاة الضحى قال لك او اقل شيء ركعتان للحديث السابق عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ويجزي من ذلك ركعتان. قال - 00:09:38

واوسعها ست ركعات. او ثمان واثرها ثمانية. يبقى احنا عندنا اقلها ركعتان واوسعها ست واكثرها ثمان. طب اكثرها ثمان اذا كانت بنية لما روت ام هانية رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم الفتح - 00:09:58

يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ارى صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود. تمام؟ قالوا ويكره ما زاد على بنية الضحى. يعني لو ان انسان يصلی مسلا عشر ركعات بنية الضحى قال لك هزا مكروه. اما بنية النفل المطلق فلا مانع. يعني لو ان انسان مسلا من بعد الزواج - 00:10:15

الشمس من بعد طلوع الشمس قيد رمح. الى قبل الزوال زل يصلی مسلا مئة ركعة هزا جائز وهذا يأخذ حسنات. لكن السنة عند السادة المالكين ازا نوى الضحى فيكون ايه؟ ثمان ركعات. اما اكثر من ذلك فيكون نفل ايه؟ نفل مطلق - 00:10:35

الامر الثاني وهو التهجد هو نفل الليل ودليله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.

يعني طبعا بلا شك ان صلاة الليل لان في الغالب الانسان اذا صلى بالليل بيصلی في - 00:10:52

ويكون ابعد عن الرياء والسمعة وهذه الاشياء. فهو في الغالب لا يقوم الليل الا انسان صادق وانسان يعني لا يرائي اه الناس. قالوا فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل ان افضل الصلاة هي صلاة الليل. قال وافضل وقتها الثالث الاخير من الليل. يعني ممكن بعد العشاء ممكن يبقى في - 00:11:08

عديد او شيء. لكن بعد صلاة العشاء وفي الثالث الاخير من الليل ففي الغالب انه لا يراه احد فعند ازن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما آآ لاما روى عمرو بن عبس قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع؟ يعني اي الليلة افضل في الصلاة وهكذا - 00:11:28

اسمع للدعاء قال جوف الليل الاخر. تمام؟ قالوا ونفل الليل افضل من نفل النهار. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان آآ ذكر لاما زكر حديث ان ايه؟ ان جو في الليل الاخر هو افضل وقال ان افضل الصلاة بعد الفريضة هي صلاة الايه؟ صلاة الليل. ويندب الجهر بنفل

الليل. يعني الانسان يندب له ان هو - 00:11:46

يجهر بنفل الليل لان كل شيء في الليل يكون فيه الجهر وبالنهار يكون فيه سر. قال ما لم يشوش على مصلى الآخر. يعني فرض ان هو بيصلني في المسجد وفي انسان - 00:12:06

جنبه عمال بيصلني فهو بيقهر فبيشوش عليه او انسان مسلا بيقرأ قرآن او شيء فعند اذن الاولى للانسان ان هو يجهز ما لم يشوش على غيره الامر الثالث او الصلاة الثالثة هي صلاة التراويح - 00:12:16

عندنا صلاة التراويح هي عبارة يعني التراويح جمع ترويحة اي ان الانسان يروح على نفسه. تمام؟ وهي قيام شهر رمضان مثنى مثنى يعني المقصود بصيام شهر بصلاة التراويح ان هي ايه ان هو يقيم شهر رمضان يعني ليلا مثنى مثنى. وصلاة التراويح سميت صلاة التراويح اصلا لماذا - 00:12:31

لان الناس كانوا يتربون يعني يستريحون بين كل اربع ركعات. يعني كانوا يصلون اربع ركعات ويستريحون. اربع ركعات ويستريحون. فسميت صلاة الايه؟ التراويح وهي عبارة عن قيام شهر رمضان مثنى مثنى. طب حكمها هي مندوبة ندبا مؤكدا للرجال والنساء. يعني ليست خاصة بالرجال فقط وانما تدب - 00:12:51

وتدب ايضا للنساء. لحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرغب فقط في قيام شهر رمضان. فيقول من قام رمضان - 00:13:11

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وذكر احاديث كثيرة جدا ولم يكن يأمرهم ايه؟ به امر ايه؟ امر وجوب. وانما كان فيه حتى يقوم الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:13:27

قالوا وقت صلاة التراويح متى يبدأ الوقت؟ قالوا تبدأ صلاة التراويح بعد صلاة العشاء بعد مغيب الشفق. وقبل صلاة الوتر الى الفجر. يعني هي الانسان بعد ما يصلى العشاء يبدأ يصلى تراويح لكن يصل إليها قبل صلاة الايه؟ الوتر وقبل طلوع الايه؟ الفجر. قالوا ويكره تأخيرها عن الوتر. يعني يكره للانسان - 00:13:41

صلوة وتر ثم بعد ذلك يصلى الايه؟ التراويح قالوا واذا خرج وقتها فلا تقضى. يعني اصلا قضاء النوافل او السنن عموما عند السادة المالكية انها لا تقضى الا رغبة الفجر فقط. تمام؟ الا رغبة الفجر - 00:14:03

فازا فات وقتها فعند اذن لا تقضى فيه عدد ركعات التراويح. عدد ركعات التراويح الاصل فيها يا اخوه ان ورد فيها احاديث كثيرة لكن الذي عليه المالكية وغيرهم من العلماء - 00:14:15

انها عشرون ركعة. عدا الشفع والوتر. يعني الانسان يصلى ركعتين ركعتين عشرين ركعة. ثم بعد ذلك يصلى الشفع ركعتين والوتر بالرکعة. لما ومالك عن يزيد آلا امام مالك رواه عن يزيد ابن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة - 00:14:31

تمام؟ يعني بعشرين ركعة مع السلامة بتوع الايه؟ الوتر طيب مندوبات صلاة التراويح قالوا يندب ان يسلم من كل ركعتين. يعني لا يصلى اربعة مع بعض. طب هو لو صلى اربعة يصح لكن الافضل ان هو يصلى ركعتين ثم - 00:14:51

تقعد ايه ويسلم. ويقصد على رأسه كل ركعتين. فان آلا قعد على رأسه يعني على صلاة العشرين ركعة مع بعض وجلس في الآخر وسلم صحت لكن ايه هزا مع الكراهة. فالسنة ان يصلى ركعتين ثم يجلس يقرأ التشهد سبع مسلم وهكذا الى اخر - 00:15:08

عشرين ركعة يعني فيها عشر ايه؟ عشر آلا سلامات. ويندب ختم القرآن في الصلاة بها في جميع شهر. يعني يندب للانسان ان هو او الامام ان هو يقرأ كل يوم جزء مسلا تمام في خلال الشهر يكون ايه اتنى على القرآن كاملا - 00:15:28

قالوا وتدب فيها الجماعة ولو صليت في في البيت. يعني حتى الاصل فيها ان هي تصلى جماعة لان سيدنا عمر ابن الخطاب جمع الصحابة رضي الله تعالى عنهم آلا على آلا ابي بن كعب وصلى بهم صلاة - 00:15:42

التراويح وحتى لو كان الانسان سيصل إليها في بيته فعندهن يندب له ان يصل إليها مع اهله جماعة. قالوا وتدب صلاتها في البيت يعني

الملكية قالوا ان الصلاة في صلاة التراويح في البيت مندوبة لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل ان الصلاة في البيت يعني خير الصلاة صلاة الرجل في بيت - 00:15:57

الا المكتوبة وهذه ليست مكتوبة عليه. لكن اشتربوا شروط حتى تكون صلاة التراويح في البيت افضل منها في المسجد قالوا اول شرط الا يترب على ذلك تعطيل المساجد. يعني كل الناس تصلي في بيتها. والمساجد تتغطرف فيها صلاة التراويح. قال لك اذا تعطلت صلاة التراويح في هذه الحالة يبقى عند اذن صلاة - 00:16:17

في الايه؟ في المسجد افضل. وان ينشط لفعلها في بيته. يقول لك اه خلاص انا مش هاصلي في المسجد انا هاصليها في البيت ويروح البيت ينام وما يصلهاش. قال لك يبقى هنا الصلاة في المسجد افضل - 00:16:35

وان يكون من الذين لا يقتضى بهم. يعني مسلا ما يكونش الرجال مسلا شيخ او او عالم معروف او مشهور فازا صلى في بيته الناس يتربون الايه؟ الصلاة المسجد في عيد اذن الا يكون من من هولاء. قالوا والا يكون غير افاق في مكة او المدينة. الافق يا اخوه - 00:16:45

احنا عندنا الانسان اللي جاي من بلد بعيد داخل مكة. فالانسان اذا كان من بلد بعيدة تمام؟ فعند اذن هو جاي مكة او المدينة يعني المسجد والمسجد النبوى فترة بسيطة. فعند اذن يعني لا يترك مسلا الصلاة في عند الكعبة او في الحرم النبوى او الحرم المكي. ويصلى مسلا في - 00:17:03

او شيء لماذا؟ قال لك لان فضل الصلاة فيها كبير جدا. تمام؟ اما الانسان اذا كان هو اصلا ساكن في مكة ويعيش حياته في مكة فعند اذن يأخذ نفس الحكم اذا ان هو يجوز له ان هو يصلها ايه؟ في بيته. اما الانسان اللي هو جاي من مكان بعيد ولا ينقص هناك الا أسبوع او اتنين او شهر - 00:17:24

اول شيء فعندي افضل له ان هو يصلى التراويح في المسجد. فان تختلف شرط من هذه الشروط كان فعل هذه الصلاة او صلاة التراويح في المسجد ايه افضل طب هذا بالنسبة لصلاة الايه؟ التراويح. طيب عندنا الشفع الان - 00:17:44

صلاة الشفع. الشفع اقله ركعتان ولا حد لاكثره. يعني ممكن يصلى عشرين ميت ركعة. لكن اقل الشفع ركعتين. يعني الانسان اذا اراد ان يشفع ويؤثر فاقل الشافعى ركعتان ووقته بعد صلاة العشاء وقبل صلاة الوتر - 00:17:58

تمام يعني وقت شفعى ان هو يكون بعد صلاة العشاء فازا صلى قبل صلاة العشاء فهو فوزه الصلاة سنة وليس شفع. فالشفع لا يكون الا بعد العشاء ولا يكون الا قبل الوتر. فازا صلى الوتر سبع صلوات الشفع فهذا ليس شفع. هذه سنة. هذا المندوب لكن الشفع هو ما بعد العشاء ما بعد صلاة العشاء - 00:18:14

صلات الوتر مندوبيات سراية الايه؟ الشافعى. قال يندب ان يقرأ في الشفع في الركعة الاولى بعد الفاتحة. وهيقرأ الفاتحة ثم سبع اسم رب الاعلى. وفي الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون - 00:18:34

اما في الركعة السادسة اللي هي الشفع بقى. فينندب ان يقرأ بسورة الاخلاص والمعوذتين. يعني قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. يبقى الانسان اذا اراد ان يصلى الشفع والوتر فيصلى ركعتين. سبع اسم رب الاعلى الاولى والركعة الثانية قل يا ايها الكافرون ثم يسلم - 00:18:47

ثم بعد ذلك يصلى الوتر الوتر ركعة واحدة فيقرأ فيها قل هو الله احده وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فركعة واحدة. لحديس عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:04

كان يقرأ في الركعة الاولى بسبعين اسم رب الاعلى. وفي الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثالثة قل هو الله احده والمعوذتين قالوا ويندب ان يفصل بين الشفع وبين الوتر بسلام. يعني يكره وصل التلات ركعات مع بعض. وانما يصلى ركعتين ثم يسلم ويقرأ آآ - 00:19:14

يصلى ركعة ثم يسلم قالوا ويندب ايضا تأخيره مع الوتر الى اخر الليل. يعني اذا كان الانسان سيصلى الوتر ويندب له ان هو لا يصلى الشافعى بعد الايه بعد آآ بعد العشاء وانما يندب له ان يؤخر الشفع الى اخر الليل ويصلى ثم يصلى بعده الوتر -

قالوا ويكره وصله به من غير سلام. كما يكره الاقتصر على الوتر من غير ايه؟ من غير شفع. يعني كما المالكية قالوا يكره ان الانسان يصلى الوتر من غير شفعي. فالافضل للانسان ان يصلى - 00:19:56

ويصلى وتر. فاما اذا صلی ركعة واحدة فهذا مكره. ويندب له ان هو يصلى شفع مع وتر طب عندنا الان صلاة الوتر او الوتر صلاة الوتر هي صلاة تفعل ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر - 00:20:10

يعني بعد صلاة العشاء وقبل طلوع الایه الفجر وتختتم بها صلاة الليل يعني الانسان الان لا يصلى بعدها شيء الا اذا هو مسلا بعد ما صلی نوى ان هو يصلى لكن الاصل ان ان صلاة الوتر تكون اخر صلاة - 00:20:29

يصليها في الليل. قالوا سميت بذلك لانها تصلى وترا ركعة الایه؟ ركعة واحدة ولا بد من شفع ايه؟ يسبقها قالوا الوتر سنة مؤكدة من اكد السنن. يعني من اكد السنن عند السادة المالكية صلاة الایه؟ الوتر. لقول النبي صلی الله عليه وسلم ان الله - 00:20:45

يحب الوتر فاوترووا يا اهل القرآن. يعني هنا ايه؟ كامر لكنه امر ليس على سبيل الوجوب وانما على سبيل الاستحباب قال ولان النبي صلی الله عليه وسلم فعله وواظبه عليه. لم يكن النبي صلی الله عليه وسلم يترك الوتر ايه؟ ابدا - 00:21:04

والوتر له وقتا. وقت اختياري ووقت ضروري. وقت اختياري امتي؟ من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر تمام؟ يعني الانسان اذا كان سيسصلى العشاء صلی العشاء فعند ازن يبدأ يبدأ الوقت. ويستمر الى طلوع الفجر الصادق. فان - 00:21:20

مع العشاء مع المغرب جمع تقديم فلا يصلى الوتر الا بعد مغيب الشفق الاحمر. يعني فرضنا ان هو صلی المغرب وبعددين صلی العشاء جمع تقديم. فعند ازن لا يجوز له او لا يصح منه الوتر الان الا بعد دخول وقت العشاء حقيقة. تمام؟ فلا بد ان يقع الوتر بعد دخول وقت الایه؟ العشاء. هذا بالنسبة لوقت - 00:21:39

الاختيار الى طلوع الفجر. طب فرضنا مسلا الفجر طبع عليه ازن الفجر او دخل وقت الفجر ولم يكن صلی الوتر. فهنا يدخل الوقت الضروري. تمام؟ فهو الانسان الان في هذه الحالة من طلوع الفجر الصادق الى آآ من طلوع الفجر الصادق الانسان اذا طبع عليه الفجر الصادق - 00:21:59

عندئذ يصليه قبل صلاة الصبح يعني مسلا الان فرضنا الفجر ازن وهو استيقظ من النوم ولم يكن صلی الایه؟ صلی الوتر. فعند ازن يجوز له في هذه الحالة ان هو يصلى الایه؟ الوتر ثم بعد ذلك يصلى - 00:22:16

في ركعتي رغبية الایه؟ الفجر اللي هي السنة القبلية سنة الفجر سم بعد ذلك يصلى ايه؟ الفجر طب عندنا مندوبات آآ الوتر قالوا يندب ان يقرأ آآ فيه بسورة الاخلاص والمعوذتين كما قلنا في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بقل هو - 00:22:30

قل الله احد والمعوذتين قالوا ويندب ان يجهر بالقراءة فيه لانه صلاة ليلية. فيجهر بالقراءة فيه. ويندب تأخيره الى اخر الليل لمن عادته الاستيقاظ اخره. يعني الانسان اذا كان من عادته ان هو يستيقظ اخر الليل - 00:22:50

تمام؟ فعند ازن يندب ان هو يأخره. يعني عندنا الوتر سنة وتأخيره الى اخر الليل سنة لان النبي صلی الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم من الليل ايه اما اذا صلاه في اول ليلة ثم قام اخره فلا يعيده بعد التهجد. يعني لو فرضنا الانسان مسلا بعد ما صلی العشاء صلی الوتر ثم نام ثم قام بعد ذلك - 00:23:06

قبل الفجر فعندئذ يصلى اذا شاء صلی ركعتين لكن لا يوتر لان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة. لا وتران في ليلة فلا يصلى ايه؟ يصلى وتر ايه؟ وتر اخر. وانما ان شاء صلی ايه؟ صلی ركعتين ركعة - 00:23:28

قالوا وتجوز صلاة النفل بعد الوتر ولو ولم يتقدمه نوم لكن بشرطين. يعني لو فرضنا الانسان صلی الوتر ثم بعد ما صلی والله قاعد كده قال لك انا قاعد ما بعملش حاجة اقوم اصلبي. يصلى مسلا ركعتين ركعتين. فهذا جائز بشرطين - 00:23:44  
الايصله به مباشرة. يعني ان هو يقوم جاي مصلي الوتر بعد ما يسلم يقوم جاي مباشرة جاب ركعتين. لان النبي صلی الله عليه وسلم قال اجعلوا آآ اخر صلاتكم من الليل - 00:24:03

ان ان تطرأ نية صلاة النفل بعد صلاة الوتر. يعني ان هو بعد ما صلى الوتر فهو قال لك والله ان انا اقوم اصلي. ما في عنده ما في هنا مشكلة. قالوا ويندب فعله عقد شفعي منفصل عنه بسلام. ايضا يندم ان هو يكون الوتر بعد شفع - 00:24:13

ويكون سلم من الشاعر ثم يصلى اليه؟ الوتر ايه؟ ركعة بسلام عندنا مكروهاته. يعني ما الاشياء التي تقرأ في الوتر؟ الا تقرأ صلاة الوتر من غير ان يتقدمها شفعي ولو لمريض او مسافر. يعني حتى لو كان الانسان مريض - 00:24:32

او انسان مسافر السنة او الافضل ان هو يصلى الشفيع ثم بعد ذلك يصلى الوتر. فان صلى الوتر فقط ركعة واحدة فهذا مكروره. قالوا ويقرأ تأخير الوتر الى الوقت الضروري لغير عذر. يعني مسلا يكره للانسان انه يؤخر صلاة الوتر الى طلوع الفجر. الا اذا كان غلبه نومة او او شيء - 00:24:47

او حصل عنده عذر ولم يستطع او نسيه. فعندئذ يصليه بعد الفجر قبل ان يصلى راغبة اليه؟ الفجر او قبل وقبل ان يصلى صلاة الفجر قالوا ويكره وصل الشفيع بالوتر من غير سلام ما لم يقتضي بواسطه. يعني يكره له ان هو يصلى الشفيع والوتر بسلام واحد. الا اذا هو اقتضى - 00:25:07

يصلى التلات ركعات مع بعض. فعند ازن هزا لا كراهة فيه قالوا ويبوز صلاة الوتر على الراحلة في السفر كسائر النوافل سواء كان له عذرا ام لا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الوتر على الراحلة لحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:29

يسبح على الراحلة قبل اي وجهة توجها. يعني اي اذا توجه مسلا مسلا فرضنا ان القبلة هكذا. هو ركب الراحلة وهو ماشي هكذا. فعند ازا كان يصلى هكذا. يعني صلاة - 00:25:50

النوافل عامة يعني فعند ازن لا يشترط لها ان الانسان يكون مستقبل اليه؟ القبلة. قال ويوتر عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة. يعني الفريضة لا يصلحها حلوة انما كان يصلى النوافل وكان يوتر عليها. وايضا حديث سعيد ابن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله ابن عمر بطريق مكة. قال - 00:26:06

يا سعيد فلما خشيت الصبح يعني الفجر هيطلع نزلت فاوترت ثم ادركتهم. فقال لي ابن عمر اين كنت؟ فقلت له خشيت الفجر فنزلت فاوترت فقال عبدالله بن عمر الياس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة؟ فقلت بلى. والله. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على اليه؟ على البعير - 00:26:26

تمام؟ هزه بالنسبة القسم الاول وهو النوافل اه اللي هي ايه؟ يعني تابعة او لها اوقات محددة الان منتقل الى النوافل زات السبب. النوافل زات السبب اول شيء عندنا تحية اليه؟ تحية المسجد. اول شيء - 00:26:46

تحية المسجد هي عبارة عن ماذا؟ عبارة عن ركعتين بدون زيادة. يعني ركعتين فقط تجزى عنهما اي صلاة اخرى. يعني الانسان لو دخل المسجد ووجد الامام مسلا يصلى الظهر والعصر دخل معه وهزه ايه؟ تسقط عنه تحية اليه؟ المسجد. ازا نواها مع نية الصلاة الاصلية. تمام - 00:27:05

او مسلا هو كان يريد مسلا ان هو توضأ ويريد ان يصلى نية بنية آآ يعني سنة الوضوء او السنة القبلية فصلت معها تحية مسجد بنية واحدة فهزه ايه؟ تجزى - 00:27:24

قالوا يندي بالبدء بها قبل السلام على الناس في المسجد. يعني اول ما يدخل المسجد يسن له ان هو يصلى تحية اليه؟ المسجد. قالوا ولا تسقط بالجلوس وانما يكره ذلك. يعني الانسان اذا دخل وجلس فعند ازن لا تسقط وانما ينبغي عليه - 00:27:36

يسن له ان هو يقوم ويأتي بتحية المسجد. عندنا شروط ان هي متى تكون مندوبة؟ اول شيء ان يكون دخوله مسجد في غير وقت نهي. يعني تندب صلاة تحية المسجد اذا دخل المسجد في غير وقت نهائي. اما اذا دخل المسجد في وقت نهي فعین ازن يقعد ولا يصلحها - 00:27:52

اثنين ان يكون قاصدا الجلوس في المسجد لا المرور فيه. يعني ازا كان مر فقط تمام ويعدي من الباب الآخر او شيء او ينظر لحاجة ويخرج فعند ازن الله يندب له. وانما - 00:28:10

له اذا كان سيقعد في الايه؟ في المسجد. الامر السادس الا يصادف دخوله للجامع خطبة الخطيب في جمعة او عيددين. لأن عند سن المالكية لا تندب او لا يندب للانسان ان هو يصلی تحية المسجد والامام يخطب سواء كانت خطبة الجمعة او خطبة العيددين. اما خطبة الجمعة - [00:28:20](#)

يعني هذا الاصل ان هو يجب عليه ان يستمع للخطبة والنبي صلی الله عليه وسلم لما قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين قالوا هذا في غير ايه - [00:28:40](#)

في غير اذا كان الامام ايه يخطب يوم الجمعة. قالوا فان اختل شرط منها لم تندب في هذه الحالة. قال وبينوب عن عن تحية المسجد اذا كان في وقت نهي. او الامام يخطب يوم الجمعة او او كان نار فعند ازن ينوب عنها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله - [00:28:50](#)

والله اكبر يقول لها اربع ايه؟ مرات. آتحية الحرم المكي الطواف. بالنسبة للانسان الافاقى ولمن دخله وهو مطالب بالطواف لو على سبيل الندب. يعني الانسان اذا كان افاق يعني جاي من مكان بعيد. فعند ازن هزا السنة في حقه ان هو يطوف. تمام؟ اما الانسان اذا كان - [00:29:10](#)

يعني هو قعد مكة او مقيم في مكة وغير مطالب بالطواف. فعند ازن سنة تحية المسجد في هذه الحالة هي السنة اللي هو صلی ركعتين يعني لانه داخل في عموم قول النبي صلی الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ايه؟ يصلی ركعتين. اما الانسان اذا كان افاق وجاي يعمل - [00:29:30](#)

مسلا وداخل اول شيء على الكعبة فعند ازن هو يطوف ايه؟ يطوف حول الكعبة ولا يصلی ركعتين. اما الانسان اللي هو مقيم في مكة او اللي هو من اهل مكة او شيء - [00:29:50](#)

فعند ازن هزا السنة في حقه اذا دخل المسجد ان يصلی ركعتين عندنا من السنن الاخرى ركتنا الاستخاراة الاستخاراة هي عبارة عن صرف الهمة لما هو مختار عند الله. يعني الانسان يا اخوة - [00:30:00](#)

يعني ممكن يشكل على امر. والله اتزوج انا اريد ان اتزوج من فلانة. اتزوجها ولا لا اتزوجها؟ انا اريد ان اسافر. قال اسافر ام لا؟ فيختار. فعندئذ هو يعني يوكل هذا الامر ويجعل الخيرة اللي الله سبحانه وتعالى يختار له ما يشاء. يعني يوكل امره الى الله سبحانه وتعالى. فكان النبي صلی الله عليه وسلم يقول اللهم اختر لي - [00:30:16](#)

كان الانسان يستحب له ان يدعو اللهم اختر لي فاني لا احسن الاختيار ودبر لي فاني لا احسن التدبير. فازا اشكال الامر على الانسان فالمستحب له ان يصلی ركعتين استخار - [00:30:36](#)

الامر الثاني حكم صلاة الاستخاراة مندوب لمن اراد امرا من الامور. فيصلی ركعتين بنية الاستخاراة. ثم يدعو الدعاء المأثور وهو الوارد عن النبي صلی الله عليه وسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا آآآآ عنهم احدهم بامر ما فيقول اللهم اني استخرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. اللهم - [00:30:46](#)

وانك تعلم ولا اعلم وانك تغدر ولا اقدر وانك علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هزا الامر اللي هو مسلا زواجا من فلانة او سفري او عملي في كزا وكزا - [00:31:09](#)

خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هزا الامر شر لي شر لي في ديني عاش وعاقبة امري او عاجل امري واجله فاصرفه عنني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان. ثم ارتني به ويسمي حاجته كما كنا - [00:31:19](#)

يعني يقول ايه؟ اللهم ان كان زواجي من فلانة الفانية خير لي في ديني ودنياي واهلي ومالي وعاقبة امري فيسره لي يا رب العالمين. وان كان شرا لي ويحمل الدعاء فهذا - [00:31:39](#)

صلاة الاستخاراة يعني مستحبة ويدعو هزا الدعاء. طب احنا عندنا الاستخاراة لها سلاس كيفيات الكيفية الاولى هي الاوفق وهي التي وردت في الحديث النبوي صلی الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم بامر - [00:31:49](#)

فليركع ركعتين سم يقول فقالوا تقوم برركعتين من غير الفريضة ثم يدعوا الدعاء المأثور بعدها. يعني يصلی ركعتين بنية الاستخارة ثم بعد ما يسلم يقول الدعاء الذي قلته الامر الساني او الطريقة السانية او الكيفية السانية اللي هي تجوز بالدعاء فقط بلا صلاة ان تعذر بهما. يعني الانسان اذا تعذر عليه ان هو يصلی - 00:32:04

فمسلا نتكلم على غير طهارة كان راكب سيارة او مسلا آآ يعني مسلا كان على غير طهارة او هو كان في وقت نهي مسلا او شيء. فعندئذ له في هزه - 00:32:25

الحالة ان هو يدعوا الله سبحانه وتعالى فقط بهذا الدعاء. السورة او الكيفية الثالثة ان هو الانسان يدعوا بالدعاء هذا عقب اي صلاة. حتى لو كان يصلی زهرهم بعد ما صلى الظهر دعا هذا الدعاء فايضا هزه تجزئه والافضل في هزه الاشياء او هزه الكيفيات اللي هي الكيفية الاولى ان الانسان اذا همه شئت - 00:32:35

فعندئذ يقوم فليركع ركعتين. ثم بعد ذلك يقول هذا الدعاء. طيب احنا عندنا موطن الدعاء امتي؟ يكون عقد الصلاة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليقل ثم على ان الانسان اذا انتهى من صلاته يقول دعاء اللي هو اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك تحت قدرتك - 00:32:55

طيب هل يتم تقريرها؟ قالوا يندب تكرار صلاة الاستخارة والدعاء في الامر الواحد سبع مرات. اذا لم يظهر له وجه الصواب ما لم ينشرح صدره يعني طبعا بعض الناس يظن ان هو لما بينما يصلی صلاة الاستخارة وبينما ييشوف رؤيا خيرا او شرا. هذا الكلام غير حقيقي. وانما ان الانسان ينشرح صدره لهذا الامر. تمام - 00:33:15

ينشرح صدره لهذا الامر. فإذا انشرح صدره يعني توكل على الله وفعله. واذا لم ينشرح صدره يبتعد عنه. طيب هل اذا انشرح صدره من اول مرة خلاص. طب افرض صلى مرة واثنين وتلاتة ولسه في صدره الامام الشرعي يسن هذا الى سبع ايه؟ سبع مرات - 00:33:35

طيب عندنا ايضا ركعتا الفجر. ركعتا الفجر اللي هي رغيبة الفجر تمام؟ رغبة الفجر اللي هي قالوا ان هي فوق المندوب ودون السنة. يعني هي اعلى من المندوب واقل من الايه؟ السنة. ولا يوجد رغيبة الا - 00:33:53

يعني المالكية لا يوجد عندهم صلاة الراغبة الا ركعتي الفجر قالوا وهم ركعتان تؤديان قبل صلاة الفجر. تفتقران لنية خاصة بهما. احنا قلنا ان مطلق النفل عند المالكية - 00:34:09

يعني او النفل عموما يحصل بمطلق نية الصلاة. الا رغيبة الفجر فهو الانسان ينوي ان هو يصلی رغبة الايه؟ الفجر طيب احنا عندنا حكمها نية مندوبة تمام؟ عندها حكمها اللي هي ايه؟ انها مندوبة. قالوا وقتها يحصل يكون من طلوع الفجر الصادق الى صلاة الصبح. يعني وقت رغيبة الفجر - 00:34:22

ان من اول ما الفجر الصادق يدخل الى صلاة الصبح. فازا صلى الصبح فعند اذن الله يصلی ايه؟ لا يصلی رغيبة الفجر. الامر السادس بعض احكام هزه الايه؟ الصلاة. اول شيء يجوز قضاءها في يومها من وقت حل النافلة الى الزوال ولا تقضى نفل سواها. يعني المالكية قالوا - 00:34:43

انه اي نفل الانسان نسعى او تركه او لاي عذر من الاعذار لا يقضى الا صلاة رغيبة الفجر اللي هي ركعتين سنة قبل الفجر. يصليها في يومها يعني مسلا بعد طلوع الشمس قيد رمح. ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبل الزوال يصليها. فإذا مسلا تذكرها بعد الظهر فلا يقضيها. تمام؟ ويكون ان هو - 00:35:03

سنة الفجر بتاع اليوم هذا. اما اذا كان نسى سنة الفجر او رغيبة الفجر بتاع امس فلا يصليها ولا يقضيها في هذا اليوم. اذا اقيمت صلاة الصبح وهو لا يخلو من امرتين. اما ان هو يكون في المسجد تمام؟ ولم يكن صلاتها فعند اذن يتركها وجوبا - 00:35:29

وآآ وقضاهما بعد حل النافلة. يعني يدخل مع الامام في صلاة الفجر ثم بعد ذلك لما الشمس تطلع وترتفع قيد رمح فيصليها الى قبل الزوال لو فرضنا ان هو لسه كان داخل المسجد وكان برة او كان في بيته والامام اصدر او شيء. او كان فيه مكان برة في المسجد مسلا ايه يستطيع ان هو - 00:35:47

صليت قبل ان يدخل المسجد. فقالوا اذا اقيمت الصبح وهو خارج المسجد صلاها خارجه. ان لم يخشى فوات ركعة من الصبح مع الامام. يعني ممكن حيسأل الله بسرعة. تمام؟ ويقرأ فيها بالفاتحة فقط ولا يقرأ معها شيء اخر - 00:36:09

عندنا المندوبات ركعتي آآ رغيبة الفجر. اول حاجة ايقاع ركعتي الفجر في المسجد لا في بيته. وتنوب عن تحية المسجد. يعني الافضل الانسان ان هو يصلى رغبة المسجد بالاخص في المسجد ولا يصلحها في بيته. ان صلى رغيبة المسجد بغير المسجد فاتى المسجد قبل اقامة صلاة الصبح جلس - 00:36:25

تحية المسجد. يعني هو لو فرضنا ان هو صلى في البيت وذهب الى المسجد ولم يكن لسة اقاموا صلاة الفجر. فعندهن يجلس ولا يصلى ولا يصلى تحية المسجد في هذه الحالة - 00:36:45

قالوا يندى بالاقتصرار فيهما على الفاتحة. يعني لا يقرأ بعد الفاتحة سورة قالوا ويندب ايضا اصرار القراءة فيهما يعني لما زقل لان الفجر يعتبر من النهار لان هو النهار يدخل من امتي؟ من بعد طلوع الفجر فازا فالصلاحة الفجر - 00:36:56

تعتبر صلاة ايه ؟ نهارية. فقالوا اصرار القراءة فيهما. وكذا الاصرار في نوافل النهار والجهر والجهير في نوافل ايه ؟ الليل. فازا كان يصلى وفي الليل فيجهر فيها. واما سنة رغبت الفجر او سنة الظهر او العصر فعندهن السنة او يندب له ان يسر فيها. فان جهر فلا اشكال - 00:37:16

سامحوني انا يعني اسرعت في هذا الدرس لانه درس طويل وكنت اود يعني ان انا اتي النوافل كلها سواء النوافل اللي هي التابعة للفرائض او غير التابعة فرائض وآآ يعني في درس واحد - 00:37:38

فهذا باختصار وسؤال هذا هذه المحاضرة آآ اذكر يعني آآ الثالثة من النوافل التابعة للفرائض. هذا وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:51 - 00:38:11